خطب الجمعة

سبل الهداية | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله - 00:00:41

كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ما لكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث - 00:01:13

كتاب الله هو خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في الناظر. احبتي في الله لا ينبغي علينا ابدا ان ننظر الى - 00:01:33

كثير من شبابنا ونتغافل عن هذا الواقع. بل لابد علينا من وقت لاخر ان نفتح ملفات ساخنة متعلقة بشبابنا وابنائنا حول اسئلة تدور في عقولهم واذهانهم. قد تدفع البعض والعياذ - 00:01:53

الى الالحاد والخروج من الدين بسبب ان هذه الاسئلة لا يوجد من يجيب عليها ولا ينبغي علينا ابدا كدعاء الى الله ان نتجاهل هذا الواقع. بل لابد علينا دائما ان نقف مع ابنائنا في هذه - 00:02:13

محنة التي يمرون بها في هذا الزمان بعدما تصدر والعياذ بالله اقوام لا خلاق لهم ولا دين لهم. بثوا الشبهات في قلوب الاولاد. وبث في قلوب البنات. فتخبطوا كثيرا في امور دينهم - 00:02:32

الصالح منهم من يأتي ليسأل حتى يجد اجابة لهذه التساؤلات التي بداخله ولكن كثير منهم بسبب شدة حيائه او بسبب خوفه من السؤال اخذ هذه الشبهة ووضعها في صدره وقلبه ثم سكت عنها. ولا تزال هذه الشبهات تتردد عليه من وقتك - 00:02:57

لاخر وهو بين حالين. الحال الاول ان يظل في صراع نفسي وداخلي شديد يؤدي بعد ذلك الى صدمات نفسية لا يعلم خطرها الا الله. وان والعياذ بالله ان تسيطر عليه هذه الشبهة فينحرف تماما - 00:03:24

عن طريق الله سبحانه وتعالى. احبابي الكرام الله سبحانه وتعالى يقول لنبيه انك لا تهدي من احببت. ولكن الله اذا الهداية بيد الله وانا لا املك لنفسي هداية الله سبحانه وتعالى يقول يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. فهو الذي يهدي. واما انا - 00:03:43

لا املك لنفسي شيئا يهدي من يشاء ويضل من يشاء. فالهداية بيده. وانا لا املك شيئا من يهد الله فهو المهتد. ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا. يا شيخ هي مش الايات دي في القرآن - 00:04:08

مش الايات دي في القرآن اذا طالما ان الهداية هو الاضلال بيد الله. فلماذا يوم القيامة يعذبنا في النار طالما انه هو الذي يهدي ويضل هذه الشبهة هذه الشبهة ونحاول باذن الله عز وجل جاهدين. اسأل الله عز وجل ان يشرح صدورنا جميعا. وان يسدد عقولنا جميعا ان نعي مراد الله عز وجل - 00:04:29

نعم عباد الله الهداية والاضلال بيد الله وهو يهدي من يشاء ويضل من يشاء ولكن حدثني بربك لماذا قلت ان الله لم يهدك وما من لحظة من لحظات حياتك الا والله سبحانه وتعالى يرسل لك الهداية - 00:04:56

يرسل لك الهداية باسبابها ويرسل لك الهداية بصورها. وباذن الله عز وجل سنعي جميعا هذا الكلام مع انتهاء الخطبة. اسأل الله التوفيق احبابي الكرام الله سبحانه وتعالى كما انه جعل الهداية والاضلال بيده - 00:05:19

كان من رحمته بعباده انه كتب على نفسه انه يوصل الهداية الى كل احد حتى من ضل حتى من ضل قال الله عز وجل ما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم - 00:05:39

حتى يبين لهم ما يتقون. كل انسان منا اوصل الله له طرق الهداية. كل انسان منا اوصل الله له صورا كثيرة من صور الهداية. ولكن المشكلة الحقيقية هو في تعامل الانسان من - 00:05:59

مع هدايات الله. الم يقل لنا ربنا تبارك وتعالى واما ثمود ها؟ فهديناهم ولكن هم هم. هم الذين استحبوا العمى على الهدى. قال الله واما ثمود فهديناهم فاستحبوا ابو العمى على الهدى. اذا اوصل الله لهم الهداية. طلبوا من نبي الله صالح ائتنا بناقة. عمره هكذا ولونها - 00:06:19

هكذا وصفة هكذا. ولا تخرج هذه الناقة الا من هذه الصخرة. هذه هي الهداية. فكان فعل الله لهم ان اخرج الله تبارك وتعالى لهم هذه الناقة على ما طلبوا من وصف وعلى ما طلبوا من عمر وعلى ما - 00:06:49

ما طلبوا من كونها ناقة عشراء حامل. وعلى لونها وعلى صفاتها. ثم من بعد ذلك رفضوا هذه الهداية اذا لم تكن المشكلة ابدا ان الله يهدي من يشاء ويضل من يشاء. ولكن المشكلة الحقيقية كانت في تعامل الانسان - 00:07:09

مع هذه الهداية قوم فرعون فرعون مع ظلمه وتكبره وتجبره في الارض. الله احب له الهداية. قال الله عز وجل قال الله عز وجل فارسلنا عليهم الطوفان اية من ايات الله ربنا ارسلها لفرعون وقوم فرعون - 00:07:31

الطوفان كاية الطوفان نازل اسأل الله ان يعافي المسلمين. لو ضربنا مثال مثلا بهذا الشارع شارع الترعة. بيت لرجل من بني وبيت لرجل من قوم فرعون. لما نزل الطوفان هؤلاء الثلة المؤمنة من بني اسرائيل الذين عاشوا في بيوتهم ما اغرقت - 00:07:54

ابدا بيوتهم الطوفان نازل على البيت للرجل من قوم فرعون يغرق هذا البيت. البت اللي جنبه سليم امن ما فيش فيه اي مشكلة اول ما رأوا هذه الاية علموا ان لهذا الكون ربا ارسل لهم هذا الطوفان سبيلا من سبل الهداية - 00:08:14

فكانت النتيجة يا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك. لان كشفت عنا الرجس لنؤمننن لك في وقت حدوث اية يا موسى احنا معك. عليه الصلاة والسلام فلما كشف الله عنهم الرجس عادوا مرة ثانية والعياذ بالله لما كانوا من عليه من ضلال. اذا الله اوصل لهم الهداية وهم ما قبلوها - 00:08:33

ليست المشكلة الان في ان الله يهدي من يشاء ويضل من يشاء. ولكن المشكلة في فعل الانسان هذا نفسه ثم بعد ذلك فارسلنا عليهم الطوفان والجراد. نزل الجراد على اراضي قوم فرعون فاهلكها. الارض المجاورة مباشرة لرجل من بني - 00:08:57

اسرائيل ما اصابها اذى او مكروه. يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك لان كشفت عنا الرجس لنؤمنن لك فسأل موسى ربه فرفع الله عز وجل عنهم الايات عادوا لما كانوا عليه يوصل الله لهم الهداية. ولكن رفضوا هداية الله. استحبوا العمى على الهدى. فارسلنا عليهم - 00:09:17

والجراد والقمل والقمل اصاب قوم فرعون فقط ما اصاب بني اسرائيل فاضع التي اهلكت حياتهم كان الواحد منهم لا يأكل اكله الا ويرى ضفعا قد وثب او قفز فيها فلا يستطيع الاكل والشرب - 00:09:42

والدم واما الدم هو تحول الماء الذي يشربه قوم فرعون الى دم يملى قزازة مية من نهر النيل ياخدها البيت علشان يشرب تتحول الى دم يروح الرجل من قوم فرعون مع رجل من بني اسرائيل يقفوا على نهر النيل. باناء واحد. الرجل من بني اسرائيل يأخذ من هذا النهر فيشرب - 00:10:02

ماء اذا اخذ الرجل من قوم فرعون هذا الاناء ليشرب منه تحول الى دم. ففسدت حياتهم شف ربنا بيقول لك ايه فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم ايات ها - 00:10:30

وفي الصلاة اية واضحة ان الله يريد لك الخير ارجع. وانت مع كل اية تقول يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك لان كشفت عنا الرجس لنؤمنن لك هنؤمن معك. احنا عرفنا انك حق. ومع ذلك يعود الى ما كان عليه. ليست المشكلة في ان - 00:10:48

الله عز وجل يهدي من يشاء ويضل من يشاء. ولكن المشكلة في تعامل الانسان بذاته مع هذه الهداية التي ارسلها الله سبحانه وتعالى

له احبابي الكرام حتى لا يجري الوقت من بين يدي سريعا. تعالوا بنا لنضع بين ايدينا الان صور هدايات الله عز وجل لخلقه. حتى - 00:11:08

اعلم كل انسان منا ان هداية الله قد وصلت اليه. وليست المشكلة ان الله يهدي من يشاء او يضل من يشاء. ولكن المشكلة في تعاملي انا مع هداية الله سبحانه وتعالى. اول هداية من هدايات الله سبحانه التي يوصلها الينا جميعا - 00:11:28

هو ان يهديك الله بافعاله معك ان ربنا يهديك بافعاله احد الشباب جا له مؤتمر دكتور احد اخوانا الاحباب دكتور جا له مؤتمر في امريكا شاب صالح ودين وعلى خلق وصل هناك فرأى فساد ورأى ورأى فراوده فراودته نفسه انه يدخل والعياذ بالله الى ملهى - 00:11:48

وهذه لاول مرة في حياته. دخل الملهى الليلي. شرب خمر والعياذ بالله وقع في الفاحشة. بعد ما قضى هذه الليلة بيحاسب فرآه اللي واقف على الكاشير. شاب لسه جاي جديد والكلام ده فاعطى له اموالا. باقي الفلوس - 00:12:16

خارج من هذا الملهى الليلي وقف تاكس بيحاسب التاكس فبيقول فوجئت ان صاحب التاكسي خدني وسلمني لقسم الشرطة فقلت له انا مش ده المكان اللي انا رايح فيه. انت ليه ودتني قسم الشرطة - 00:12:37

قال انت بتديني فلوس مزورة. واتحبست يوم وليلة. وبعد ذلك قلت وانا بيتحقق معي. يا جماعة انا دكتور وجاي من مصر جاي علشان مؤتمر في الحتة الفلانية وادي الاوراق كذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا - 00:12:54

يقول وانا اعلم ان الله سبحانه وتعالى ما صنع بي هذا الا لانه اراد لي الخير. بيقول لي بعدها طلعت تسعة مؤتمر في تسعة وعشرين دولة. والله عيني ما وقعت على حرام - 00:13:11

عيني ما وقعت على حرام. ليه؟ هذا الانسان استطاع انه يعلم يقينا ان الله انما اراد ان يهديه بافعاله ربنا سبحانه وتعالى زي ما بنقول كده دي قرصة ودن فهذه كانت هداية من الله سبحانه وتعالى. كم من مرة انا عصيت ربي عز وجل؟ وانا ماشي العربية اتخبطت مني. كم من - 00:13:27

هل عصيت الله سبحانه وتعالى؟ وجدت مشكلة من المشكلات وسبحان الله كم من مرة يريد الله عز وجل ان يحثك على عمل ما فيهديك ربك عز وجل بافعاله. احد اخوانا الشباب بيقول لي - 00:13:50

في يوم اتصلت علي اختي وطلبت مني مبلغ من المال. وانا كنت في ضيق شديد سبحان الله! سبحان الله! اصبحت في صراع بين بيني وبين نفسي اعطيها ام لا. اعطيها ام لا. ولكن سبحان ما شاء الله - 00:14:06

عز وجل ان يهدي قلبي ان انا اروح ادي لاختي هذا الكلام. هذا المبلغ اللي هي طلبته. وانا في حاجة اليه. يقول لي والله يكلمني حد من احبابنا الكرام على صفقة فقلت له البضاعة مش عندي. ده ممكن نجيبها من عند فلان. قال له خلاص هاتها انت ونتعامل مع بعض. بيقول لي - 00:14:23

اليوم والله انا اديت لاختي خمس تلاف ربنا رزقني من ورا الصفقة دي عشرين الف ويكأن الله عز وجل يهديني الان الى طريق واضح الى طريق واضح. الله عز وجل يهديك بافعاله. كم من مرة قمت - 00:14:43

بدري صليت ركعتين قبل الفجر سم صليت الفجر ثم ذكرت الله عز وجل اصبحت الان في ذمة الله من صلى الفجر في جماعة كان في ذمة الله عز وجل شعرت بطيب نفس وراحة قلب وراحة بال وطمأنينة. وربنا اكرمك في عملك واكرمك في شغلك. سبحان الله - 00:15:00

يهديك الله تبارك وتعالى بافعاله. يهديك الله تبارك وتعالى بافعالك. كم من مرة عصيت الله سبحانه وتعالى وبعد المعصية مباشرة فوجئت بمصيبة قد نزلت على الانسان بسبب الذنب ده. دي هداية من هدايات الله سبحانه - 00:15:20

تعال هداك الله سبحانه وتعالى بها. اتنين الله سبحانه وتعالى قد يهديك بما اودع في نفسك من فطرة وضمير عارفين محلات الملابس علشان يضمنوا لانفسهم ان البضاعة دي ما تتسرقش. حطوا قطعة معدنية مغناطيسية كده في كل قطعة ملابس - 00:15:40

وحطوا جهاز على باب المحل. اي حد يعدي وهو سرق قطعة من الملابس. ايه اللي بيحصل تصفر وتعمل انزار. هذا الانزار اللي من

صنع البشر هناك انزار شبيه له تماما. وضعه الله سبحانه - 00:16:01
وتعالى لا اقول في قلوبنا جميعا بل في قلوب الخلق. لو عندك قطة في البيت في يوم من الايام حطيت لها حتة اكل بجوارك تقعد جنبك في امن وامان تكن مطمئنة مستقرة. انما لو في يوم من الايام سرقت منك حتة بتعمل ايه - 00:16:18
تجري عارفة ان هي عملت حاجة غلط. هذه الفطرة هي التي وضعها الله سبحانه وتعالى في قلبك. قال ربنا تبارك وتعالى ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها. سبحان الله! تعمل حاجة غلط تحس بالانزار - 00:16:35
عمال بداخلك انت ليه عملت كده ؟ تأنيب ضمير وعدم راحة في النفس وعمال طول الليل مدايق ان النفس لامارة او قال ربنا، تبارك وتعالى، ولا اقسم بالنفس اللوامة هو ده الضنيز. اللي بيلوم الانسان دائما. انت ليه عملت ده ؟ وازاي - 00:16:55
تعمل كده وده شيء خطأ وده شيء لا يرضي الله سبحانه وتعالى. هذه الفطرة التي فطرك الله عز وجل عليها لماذا؟ لانه يحب لك الهداية يحب لك الهداية. قال صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى ضرب مثلا صراطا مستقيما. هل - 00:17:15
شبه الحديث الان بالمسجد اللي احنا قاعدين فيه الان. على جانبتي هذا الطريق سوران الجدار ده والجدار ده. على كل جدار منها ابواب ابواب على الجدار ده زي الشبابيك كده. عليها سطور - 00:17:35
على كل باب منها شيطان. يقول اي عبدالله ادخل تعال خش وداع على رأس الصراط يقول اتق الله فانك ان تفتحه تلجه فيقول صلى الله عليه وسلم وان الداعي على رأس الصراط - 00:17:52
هو واعظ الله في قلب كل مؤمن بيحب لك الهداية بيحب لك الخير ووضع فيك هذه الفطرة فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل ابدا لا تبديل ابدا لما اودعه الله عز وجل في الناس. احبابي الكرام وقد - 00:18:15
ربك تبارك وتعالى بالفطرة. ولربما من صور هدايات الله سبحانه وتعالى لخلقه. ان يهديك الله ان يهديك الله سبحانه وتعالى علماءنا بيسموها بهداية الاشخاص او هداية الخلق انك سبحان الله سواق تاكس - 00:18:37
حبيت تخش الحمام وقفت التاكسي قدام المسجد ودخلت لتقضي الحاجة وتخرج ما بيصليش سبحان الله! شيخ قاعد بيذكر الناس وحسيت سبحان الله ان الله ساق هذا الشيخ او هذا الداعية او هذا العالم اليك في طريقك - 00:18:58
ليأخذ بيدك الى ربك سبحانه وتعالى هو انت ليه في الوقت ده بالزات حبيت تخش الحمام ولماذا سقط الله عز وجل الى هذا المسجد بالذات ولماذا شرح الله تبارك وتعالى صدرك للسماع عن هذا الرجل - 00:19:18
في يوم من الايام سبحان الله حد ياخدك من ايديك كده فتسمع كلمة عن الله تساق اليها سوقا. قاعد مخنوق مهموم قدام التليفزيون التليفزيون بيتألف في القنوات فعدت قناة اسلامية شرعية دينية منضبطة لقيت واحد بيتكلم عن ربنا فقلت اما اسمع المجنون ده بيقول ايه؟ فسبحان الله - 00:19:36
اخذ كلامه بمجامع قلبك ونفسك وفؤادك وتحولت وتغيرت الامام بشر ابن الحارث كان من افجر اهل الارض الذي لقب بعد ذلك ببش الحافي في مجلس من مجالس الغناء واللهو والمعصية. في يوم من الايام نساء ورجال وغناء ورقص في قلب بيته. يسوق الله - 00:19:56
اليه هذا الرجل خبط على الباب بتفتح الجارية وهو بيسمع فيقول لها صاحب هذا البيت حر عبد الاجابة حرف قال والله صدقت فلو كان عبدا استعمل ادب العبودية مع ربه - 00:20:23
وولى الرجل هذه الكلمة تأخذ بمجامع بشر ابن الحارث يسيب المجلس ويطلع يجري على هذا الرجل ويمسك فيه ويقول له قل تاني ، انت قلت ايه قال سألتها صاحب هذا البيت حرة ام عبد؟ فقالت حر. فقلت لها صدقت لو كان عبدا لاستعمل ادب العبودية مع - 00:20:50
بشر ابن الحارث ده بقى امام من ائمة المسلمين في الدين وفي العبادة وفي الورع لدرجة ان الامام احمد ابن حنبل امام اهل السنة في يوم بيسألوه بيقولوا له يا امام ما الورع؟ قال أأسأل عن الورع وفيكم بشر - 00:21:13
الشيخ السديس بيصلي معنا النهاردة مثلا فواحد بيقول له خش صلي اقول اصلي والامام الشيخ السديس معنا؟ ازاي الامام احمد

بيقول عن هذا الرجل االسأل عن الورع وفيكم بشر؟ ابن الحارس - 00:21:31
ايه اللي حصل ده هداية الله وصلت اليه هداية ربنا وصلت له. فلما وصلت له احسن التعامل معها فتغير حاله تماما. هذه تسمى هداية هداية الخلق ان في يوم من الايام سبحان الله تركب ميكروباص صاحب الميكروباص مشغل شريط الكلمة اللي في الشريط خدت قلبك حركت - 00:21:49
حركت وجدانك. وتحس سبحان الله ان الشيخ بيتكلم علشاني انا. ده كانه شايف حالي انا. شايف وضعي انا ايه ده! هو عرف منين! لا والله مش الشيخ. والله مش الشيخ ولا الداعية. ولكنها هداية الله اراد الله ان يوصلها - 00:22:13
الى قلبك فاحسن التعاون مع هذه الهداية. ومن هدايات الله سبحانه وتعالى. هداية الرؤى. هداية الرؤى والاحلام. سبحان الله في يوم من الايام عمل معصية كبيرة جدا وغلط كبير جدا. روح البيت ينام يرى رؤية مفزعة مقلقة. جا لي احد الشباب - 00:22:33
بيقول لي يا شيخ في يوم من الايام كان لاول مرة اشرب فيها مخدرات مع زمايلي. رجعت البيت رأيت كأن القيامة قد قامت واخذ بي ويلقى بي في عرفت على طول ان دي لا لا لا الرؤية دي مش كده. لا والله ده دي هداية من الله يوصلها لك. ما لك بن دينار الامام الذهبي وهو - 00:22:55
ترجم في سيرته يقول وكان مالك بن دينار رجلا لا يفيق من سكره ما بيفوقش ماتت بنت له صغيرة موت البنت ما اثرش فيه ولكن سبحان الله ينام بالليل فيرى رؤيا مفزعة - 00:23:16
يقول فرأيت فيما يرى النائم انني اجري ومن ورائي ثعبان عظيم وانا اجري وهو ورائي حتى صعدت الى قمة جبل. وفي قاع هذا الجبل نار عظيمة. وانا بين خطرين. الثعبان والنار - 00:23:34
فقمت فزعا فسأل عن اهل التأويل احبابي الكرام هي الرؤية دي معناها ايه؟ فقال له اهل التأويل يا ما لك اما الثعبان فهو عملك التعبان في الرؤية ده عملك. وهو يدفعك دفعا الى نار جهنم. ما لك بن دينار ده بعد ذلك كان امام من ائمة - 00:23:51
في الدين لانه احسن التعامل مع هداية رب العالمين. مالك بن دينار رحمه الله في يوم من الايام بعد هذه الهداية اللي ربنا وصى قاعد في بيته بيصلي قيام الليل نط حرامي - 00:24:13
بدأ يدور في البيت. فلما سلم ما لك بن دينار وجد هذا اللص داخل البيت. فنظر اليه وقال ال شيء من امر الدنيا تبحس على شيء من امر الدنيا تبحس؟ ام على شيء من امر الاخرة؟ قال لا من امر الدنيا. قال والله لن تجد من الدنيا ها هنا شيء - 00:24:28
ولكن الا ادلك على شيء من امر الاخرة؟ قم فتوضأ وصلى وراء ما لك بن دينار ركعتين. بكى فيهما الرجل وتاب بعدما سمع القرآن غضا طريا منه. ثم خرج الى صلاة الفجر المالك ابن دينار وبيده هذا اللص - 00:24:48
فقالوا يا مالك الناس بيقولوا له يا مالك هذا لص؟ قال سبحان الله جاء ليسرق فسرقناه جاء ليسرق فسرقناه هو كان جاي يسرقنا بس احنا سرقناه سرقناه للاخرة ان يسوق الله اليك هذه الصورة من صور الهداية - 00:25:06
مالك بن دينار ده احسن التعامل مع رؤية ارسلها الله سبحانه وتعالى لهم اصبح اماما من الائمة المسلمين لانه قدر يتعامل مع هذه الصورة اللي ربنا عز وجل ساقها اليه - 00:25:31
ومن هداية الله عز وجل لعباده ان يهديك الله عز وجل هداية سماها العلماء بداية الانقباض والانبساط يعني ايه هداية الانقباض والانبساط؟ سبحان الله حد يجي يكلمك ويقول لك انا عايز اشاركك في مشروع كبير - 00:25:45
ويقذف الله عز وجل في قلبك انقباضا شديدا من هذا الانسان لا لا لا والله انا معلش اصل الامور مش ميسرة وربنا يقدر اللي فيه الخير بعد كده. ثم يتبين لك بعد ذلك ان الراجل ده كان نصاب - 00:26:05
حصلت انك في يوم من الايام تبقى عايز تسافر لمكان معين فسبحان الله ربنا عز وجل يقبض قلبك كده لأ بلاش سفر النهاردة وتفاجئ سبحان الله ان الشخص اللي انت كنت رايح له بيتصل عليك من السعودية يقول لك ده انا طلعت عمرة - 00:26:23
فدي هداية يرسلها الله سبحانه وتعالى اليك بداية انقباض او انبساط على فعل معين يعطيها الله سبحانه وتعالى لعباده المؤمنين. هداية بنسميها مع الانقباض والانبساط. هداية الالهام ان ربنا يلهمك رشدك في عمل ما - 00:26:40

او في طاعة ما او في عمل دنيوي مات فتلاقي سبحان الله اذا استجبت لهذه السورة اما ان يفتح الله عز وجل عليك فتحا مبينا اما اذا لم تستجب لها تشعر بضيق وهم وغم - 00:26:58

ومن هدايات الله سبحانه وتعالى لخلقه هداية الكون الكون ده كله ارسله الله عز وجل كصورة من صور الهداية لابراهيم عليه الصلاة والسلام فهدى الله ابراهيم عليه الصلاة والسلام الى الدين الصحيح - 00:27:12

بالكون احدى عالمات الفضاء الامريكية وهي امرأة كانت ملحدة لا تعترف باديان سبب اسلامها انها لما نظرت في هذا الكون في احد رحلات الفضاء فقالت لا يمكن ابدا ان يكون هذا الكون بهذا النظام الدقيق المحكم جاء صدفة - 00:27:31

لابد لهذا الكون من خالق ما امنت الا بعد ان نظرت وتدبرت في هذا الكون احكام الله في هذا الكون ان الارض اللي احنا عايشين عليها لو قربت من الشمس مسافة كيلو. الارض كلها تتحرق - 00:27:52

ولو بعدت عن الشمس مسافة كيلو الارض كلها تتجمد ان ربنا سبحانه وتعالى يجعل القمر على مسافة معينة من الارض. القمر لو قرب شوية المد والجزر يزيد في البحار والمحيطات. الارض كلها تغرق - 00:28:07

ولو القمر بعد شوية الماء كله يترك الارض انظر في هذا الكون علشان الانسان مننا لما ينظر ويجد ان الكون ده الله سبحانه وتعالى المجرة بتاعتنا فيها تلتمية تلتمية مليون - 00:28:22

النجم مسل الشمس هو اكبر منها. تلتميت مليون نجم. الكون الى الان وصلوا اليه اللي شافوه بعينيهم داخل الكون ما يقرب من ستين مليون كون مجرة. مجرتنا اصغر المجرات. او من اصغر المقرات. المجرات. ستين مليون مجرة. وبيقولوا احنا مع اكتشافنا - 00:28:36

اكبر من ذلك هيصل الكون الى متين مليون مجرة. متين مليون مجرة. كل يسير ويمشي في طريق ونظام محدد متقن ولكن الله يعلم ان نظرنا في الكون وحده مش هداية - 00:28:58

انا ممكن اخش النهاردة جامعة المنصورة. اشوف المدرجات واشوف الجامعات فاعرف ان دي كلية. ولكن لا اعرف هي الكلية دي الادارة بتاعتها ماشية ازاي اشوف اللايحة بتاعتها ممكن في يوم من الايام ادخل لمصلحة حكومية فاعرف ان دي مصلحة حكومية ولكن لا اعرف المصلحة دي بتقضي ايه من حوائج الناس - 00:29:18

يشاء الله سبحانه وتعالى مع هداية الكون يوضع لك هداية اخرى انا عرفت الكون عرفت ان للكون رب وخالق طب ايه اوامر هذا الخالق الصلاة وامرني حاجة ابقى موافق اموالي بزكاء او حاجة - 00:29:39

فانزل الله عز وجل لنا هداية اخرى وهداية الله عز وجل لخلقه بكلامه من الكون تتعرف على الخالق ومن كتاب الله تتعرف عن اوامر الخالق لك رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد - 00:29:54

وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فالكون انما يدلك على وجود الخالق ولكن انا لا اعرف اوامر الخالق ونواهي هذا الخالق فانزل الله عز وجل هداية اخرى وهي هداية القرآن - 00:30:12

سبحان الله! احد الشباب لما بيسأله انت تبت ليه قال لي سبحان الله عملت معصية معينة ركبت ميكروباص لقيت صحن الكرواس مشغل القرآن على على اية بتتناول المعصية اللي انا وقعت فيها - 00:30:30

رجعت البيت بافتح التليفزيون لقيت الشيخ بيفسر الاية المتعلقة بالذنب اللي انا وقعت فيه دخلت اوضتي لقيت اخويا جاي بيقول لي انت في كلية اصول دين الاية دي مش فاهم معناها ما تقول الاية دي معناها ايه - 00:30:46

هي نفس الاية رسالة رسالة من الله عز وجل يهديك بهذا القرآن فضيل بن عياض رحمه الله اللي كان الامام الشافعي اذا رآه قبل يده ابن المبارك كان يقول عن القاضي عياض ان الله يجعل على اهل كل زمان حجة وحجة الله على اهل هذا الزمان الفضيل ابن عياط - 00:31:02

وكانوا يقولون ان لم يكن الفضيل بن عياض هو ولي الله في الارض فليس لله ولي. لقب بعبد الحرمين. الفضيل بن عياط ده كان في يوم من الايام حرامي قاطع طريق - 00:31:30

طالع علشان يسرق في يوم من الايام قافلة كانت معدية فاذا برجل يتلو قول الله عز وجل الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله ما حنش الوقت ما قربش الوقت انك ترجع الى ربك. الفضيل ابن عياط كابر - 00:31:42

لا لا لا ده اية عادية سابهم ومشى الاية نزلت عليها الزتو. عايز ينسى الهزة دي رايح لحبيبته. عمال يتنقل من بيت لبيت. البيت اللي قبل بيت عشيقته مباشرة. وهو بينط من البيت جاي بينزل - 00:32:02

اذا برجل قائم في نفس المكان يتلو قول الله سبحانه وتعالى في البيت ده الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله فما ملك الفضيل ابن عياض نفسه الا وهو يقول بلى انا يا رب - 00:32:22

يا رب خلاص انا عرفت انا فهمت ان دي هداية من هدايات الله عز وجل له دي هداية ربنا لنا اوصلها الله عز وجل لنا كم مرة حصل معنا ده؟ وكم مرة قدرنا نفهم ان دي رسالة من ربنا سبحانه وتعالى لنا؟ ليس - 00:32:37

المشكلة اذا عباد الله عز وجل في ان الله يهدي من يشاء ويضل من يشاء. ولكن المشكلة في تعاملنا نحن مع هذه الصور من صور الهدايات اللي ربنا سبحانه وتعالى كل يوم بيوصلها لنا - 00:32:56

احبابي الكرام من الذين يهديهم الله ومتى تتم هذه الهداية؟ خلاص صور هدايات ربنا في الكون كثيرة جدا انا اقتصر على دي. ولكن انا هطرح سؤال وهجاوب عليه بعد الصلاة علشان لا اطيل عليكم سامحوني - 00:33:13

بالله عليكم امتى تتم الهداية؟ اوصل الله عز وجل لنا الان صور هداية كثيرة صور هدايات كثيرة انت بقى انا تتم لي الهداية الاجابة على هذا السؤال نعرفه باذن الله عز وجل بعد الصلاة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبصرنا جميعا بصور الهدايات التي يوصلنا اليك. يوصلها الينا. واسأله سبحانه - 00:33:27

وتعالى باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يغفر لهذا الجمع جميعا ذنوبهم. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم اللهم اغفر لحينا وميتنا. اللهم اغفر لصغيرنا وكبيرنا. اللهم اغفر لصغيرنا وكبيرنا. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين. اللهم اشف مرضانا ومرضى - 00:33:49

اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين. وارحم موتانا وموتى المسلمين. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا. وما انت به منا انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير. اللهم لا تخرجنا من هذا المكان الا بذنب مغفور. اللهم لا تخرج هذا الجمع من هذا المكان - 00:34:09

الا بذنب مفهوم وسعي مشكور. وذنب مستور وتجارة لن تبور. انك انت العزيز الغفور. اللهم ابرم لامتنا امر رشد يعز فيه اهل طاعتك ويهدى فيه اهل معصيتك. ويأمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر. اللهم اتي نفوسنا تقواها. اللهم ات نفوسنا تقواها - 00:34:29

اللهم ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عنا سيئها لا يصرف سيئها الا انت. اللهم ارحمنا فانك بنا راحم. اللهم ارحمنا فانك بنا راحم. ولا تعذبنا فانت - 00:34:49

علينا قادر والطف بنا يا مولانا فيما جرت به المقادير. والطف بنا يا مولانا فيما جرت به المقادير. اللهم من اراد هذا البلد بخير لكل خير واعنه على كل خير ويسر له كل خير. ومن اراد هذا البلد بشر او سوء فاجعل كيده في نحره. واجعل تدبيره - 00:35:09

تدميره واجعل الدائرة تدور عليه يا رب العالمين. اللهم كن للمستضعفين في كل مكان. اللهم كن للمسلمين في كل مكان. اللهم كن للمسلمين من المستضعفين في سوريا. اللهم كن للجائعين في مضايا بسوريا. اللهم اطعم جائعهم. اللهم اطعم جائعهم. واكس عاريهم - 00:35:29

واكس عاريهم. اللهم كن لهم ولا تكن عليهم. اللهم كن لهم ناصرا يوم قل الناصر. وكن لهم معينا يوم قل المعين. وكن له كن معينا يوم قل المعين. اللهم انصر عبادك المجاهدين في فلسطين. اللهم حرر فلسطين من اليهود الغاصبين. اللهم حرر فلسطين من - 00:35:49

اليهود الغاصبين. اللهم حرر فلسطين من اليهود الغاصبين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين هما عز الاسلام والمسلمين. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت على الحق اقدامنا. وانصرنا على القوم الكافرين - 00:36:09

ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة سبحان الله

كتبت عندي على الصفحة في يوم عايز اعرف انت ليه ربنا هداك - 00:36:29
وبدأ الشباب يكتبه وتستشعر سبحان الله من كل شاب ربنا هداه ان ربنا بعت له صورة من صور الهداية تختلف عن الصورة الاخرى للشخص التاني تماما وده اللي احنا دايما عايزين نأكد عليه - 00:36:48
الله يحب لنا الهداية ويحب لنا الخير يريد الله ان يتوب عليكم والله يريد ان يتوب عليكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ربنا بيحب لنا الخير ولكن المشكلة الحقيقية احنا ازاي بنتعامل مع ربنا سبحانه وتعالى وازاي بنتعامل - 00:37:02
مع هدايات ربنا سبحانه وتعالى في مغني من اشهر المغنيين اللي كانوا موجودين في زمن التابعين اسمه زازان زازان ده في يوم ماسك العود وعمال يضرب فمر عليه عبدالله بن مسعود الصحابي الجليل رضي الله عنه - 00:37:23
فلما مر عليه وسمع صوته جميل جدا جدا قال عبدالله ابن مسعود ما اجمل هذا الصوت لو كان بكتاب الله عز وجل ربنا ساق ابن مسعود لهذا الانسان علشان يسمعه الكلمة دي - 00:37:40
ويطلع ززان يسأل يقول هو مين الراجل اللي اتكلم الكلمة دي ابن مسعود الصحابي بجد عرفوني عليه ويتعرف هذا المغني زان على ابن مسعود يتوب على ايديه ويحفز القرآن على ايديه - 00:37:57
ويصبح راوي من اشهر رواة القرآن وعان كبير من علماء المسلمين في القرآن وياخد بقى علم الحديث على ايد عبدالله ابن مسعود وايد علي ابن ابي طالب وابي ابن كعب وغيره من الصحابة. ويبقى محدث من اكبر المحدثين اللي كانوا موجودين في زمن - 00:38:12
هنا انا بذكر الموقف ده ليه علشان اقول لك ان دي هداية تانية من هدايات ربنا سبحانه وتعالى للانسان بس هل الانسان هنا هو فهم الرسالة خلاص. عرف ان دي هداية من ربنا عز وجل له. وقف على كده الحمد لله خلاص انا فهمت زي ما بيحدث مثلا في يوم من الايام حد من الشباب جاي - 00:38:30
الاسبوع ده هنا المسجد وخلاص عايز يبقى كويس. ليه يا ابني انا واحد صاحبي مات في حادسة من قيمة كم يوم صورة منصور الهداية اللي ربنا سقاها له هل انا اتأثر بموت صاحبي بقى واسكت على كده وخلاص؟ لا لا والله لا - 00:38:50
علشان تتم الهداية لابد من بعد ذلك ان انا ابحث ايه بقى الاسباب اللي تخلي الهداية دي تزيد شف ربنا سبحانه وتعالى علمنا في القرآن في شأن اصحاب الكهف بيقول لنا ايه؟ انهم فتية امنوا بربهم. اذا ربنا بعت لهم صورة الهداية امنوا بربهم - 00:39:08
بدأوا يعبدوا ربنا مع بعض يقرأوا قرآن مع بعض. ارتبطوا بالطاعة مع بعض. فكانت النتيجة انهم فتية امنوا بربهم وايه اه يبقى هنا بقى ما عدتش المسألة متعلقة بيهدي من يشاء. ده العلاقة هنا اصبحت ايه - 00:39:26
زيادة الهدى في قلب الانسان. هو ربنا ادى له الاية قدر الانسان يتعامل مع الاية دي كويس. فكانت النتيجة زاده الله عز وجل هدى في صورة محمد ربنا بيقول لنا ايه - 00:39:43
اللي قبلها اللي قبلها والزين اهتدوا زيدان هدى اللي قبلها ايه حتى اذا خرجوا من عندك المنافقين قالوا للذين اوتوا العلم ماذا قال؟ ده هم قاعدين مع النبي بيذكرهم بالله. بيسمعوا القرآن من سيدنا النبي - 00:39:55
صلى الله عليه وسلم. فيه هداية اكتر من كده النبي وسطهم فيه هداية اكتر من كده. الوحي بينهم فيه هداية اكتر من كده. ومع ذلك قاعدين مع النبي وهم خارجين من الدرس - 00:40:15
يقولوا لاهل الايمان اللي كانوا قاعدين مركزين بقى. ماذا قال انفاق؟ وكان بيقول ايه جوة يوم ربنا يقول لك ايه اولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا ايه طب واهل العلم اللي كانوا قاعدين في الدرس مركزين والذين اهتدوا ها - 00:40:25
زادهم هدى مش كده وبس فوقها بقى كمان وقتهم ايه؟ هو ده المعنى المعنى ان لو في يوم من الايام ربنا سبحانه وتعالى ساق الي صورة من صور الهدى مش هقول يا سلام قد ايه ربنا سبحانه وتعالى كريم وهو هادي سبحانه وتعالى - 00:40:41
لا ده المفترض حتى تتم هذه الهداية بالزيادة واتيان التقوى لابد ان الانسان بقى يبدأ يعمل بمقتضى هذه الهداية يبدأ يسأل يا جماعة عارفين العلماء والدعاة المخلصين اللي في البلد دي عايزين نقعد معهم. عايز اقعد معهم يدلوني على ربنا سبحانه وتعالى. عايزهم

ياخدوا بايديا ربنا سبحانه - 00:40:58
تعالى اختم معكم بموقف بسيط علشان اقول لكم سبيل الوصول للهداية في الحديث ده آآ في هداية من الهدايات ان ربنا يلهمك التوبة خد بقى يا عم خلاص بقى السن بيجري - 00:41:18
صاحبك مش عارف ايه اللي حصل له وجارك ايه اللي حصل له وزمايلك اللي كان معك ايه اللي حصل له كان في من كان قبلكم رجل قتل مئة نفس وقال دلوني على اعبد اهل الارض - 00:41:36
الهمه الله عز وجل التوبة. عايز اتوب انا لي توبة؟ قالوا لأ. قال له طب بعد ازنك. ايه اديني رقبتك كمل المية يبقى ازا هو كان عايز يتوب هداية الالهام هنا وصلت له - 00:41:50
طب هو ليه ما زادش بقى هدى بعدها ليه ربنا ما اتمنيش له الهداية؟ اصل لسة ما خدش بالسبب فلما راح للعالم لما راح للعالم فبيقول له انا لي توبة؟ قال له اه بس بشرط. ايه ؟ اهو ده بقى عشان يرتقي من مرحلة صور الهداية الى مرحلة زيادة الهداية - 00:42:12
تقوى. قال له معلش اترك ارضك فانها ارض سوء اه واذهب الى ارض كذا فان فيها قوما يعبدون الله اعبدوا الله معهم الناس بيقول فالتفت الرجل بقلبه يعني ايه فلتفت بقلبه؟ وشه دور كده - 00:42:31
لف نوى بس خلاص انا هكمل. فكانت النتيجة فما فيش ملائكة الرحمة وملائكة العذاب هنا يقولوا ملائكة الرحمة العذاب تقول ده بتاعنا الراجل ده عمره ما طاعة ربنا. وملائكة الرحمة تقول لا ده اقبل على الله بقلبه. الراجل ده كان جاي - 00:42:49
والشيطان حاضر يقول هو ولي اليوم ولي اليوم اوحى الله عز وجل القيس ما بين الارضين. شفوه لاي ارض اقرب. لارض الهداية اقرب ولا لارض المعصية اقرب ثم اوحى الله للارض تغيير نواميس الكون لواحد التفت الى الله بقلبه. منها باقول لكم ربنا بيحب لنا الخير - 00:43:09
فالتفت الى الله فاوحى الله ان قيسوا ما بين الارضين ثم اوحى الله لهذه الارض ان تقاربي ارض الطاعة ولهذه الارض ها انت بعدي فقسوه فوجدوه الى ارض الطاعة اقرب فقبضته ملائكة الرحم - 00:43:29
امتى زادت الهداية؟ لما تاخد القرار. خلاص انا شفت ان دي رسالة من ربنا لي بيقول لي خلاص انت لازم بقى تقرب شوية قرار هاخد قرار واحد في شيخ هنا قريب كويس صالح اروح اسأله في داعية كويس اروح اتعلم على ايديه في في عايز حد كويس - 00:43:42
مين اهل اهالي المسجد الصالحين؟ يا جماعة قولوا لي مين في المسجد هنا؟ ناس طيبين كده وولاد حلال ممكن ياخدوا بايديا ربنا بيدلوه مسلا على الحاج فلان والحاج فلان دول ناس كويسين في المسجد على طول اقعد معهم يذكروك بالله. آآ في آآ الشيخ فتحي في مسجد ستة اكتوبر بيعلم القرآن بيعلم التجويد يروح - 00:44:02
القرآن والتجويد على ايديه. فيه درس في الحتة الفلانية بدأ ياخد بالاسباب. هنا هينتقل الانسان من الدرجة البسيطة اللي هي صورة الهداية الى مسألة زيادة رح ادرس وسمع قرآن واتعلم قرآن وسمع الدرس واتعلم - 00:44:20
بدأ هنا بمجرد ما اخد ده كانت النتيجة ان الخطوة اللي بعدها بعد زيادة الهداية اتاه الله عز وجل تقواه. مين اللي ادى له التقوى امتى ؟ لما راح للزيادة - 00:44:35
لما راح للزيادة وهو ده حديس النبي اللي نختم به خطبتنا. قال صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل من تقرب مني شبرا تقربت منه ومن تقرب مني ذراعا تقربت اليه. طب ومن اتاني يمشي - 00:44:49
ما انا بقول لك هو بيحبك تكون كويس بيحب لك رخيص. اتيته هرولة سبحانه وتعالى خد الخطوة دي في المرتبة التانية بعد ما تشوف بقى للاية اللي ربنا بعتها لك خد الخطوة تكون النتيجة يقابلها مئات والاف وعشرات الخطوات من الله ان ياخد - 00:45:04
ياخدك من المرتبة دي. المرتبة زيادة الهداية وبعد مرتبة زيادة الهداية ينقلك الله عز وجل مرتبة اعلى بكتير. وهي ان يؤتيك الله التقوى. والزين زادهم هدى وايه يا رب يا رب يجعلني واياكم من اهل المرتبة التالتة الذين يؤتيهم الله سبحانه وتعالى تقواهم هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:45:22